

النهاية في غريب الأثر

{ ضم } [ه] في حديث الرؤية [لا تَضَامُّونَ في رُؤُوسِهِ] يُروى بالتَّشديد والتخفيف فالتشديد معناه : لا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَحِمُونَ وَتَقْطَعُونَ . ومعنى التخفيف : لا يَنْضَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤُوسِهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ . والضَّيْمُ : الظُّلْمُ . (ه) وفي كتبه لوائل بن حُجْرٍ [وَمَنْ زَنَى مِنْ ثَيِّبٍ فَضَرَّ جُوهَ الْأَضَامِيمِ] يُريد الرِّجْمَ . والأضاميمُ : الحجارة واحدها : إضمامة . وقد يُشَبِّهُ بها الجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ النَّاسِ .

(س) ومنه حديث يحيى بن خالد [لَنَا أَضَامِيمٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا] أي جَمَاعَاتٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا كَأَنَّ بَعْضَهُمْ ضَمٌّ إِلَى بَعْضٍ . (س) وفي حديث أبي اليسر [ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ] أي حُرُومَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الإِضْمَامَةِ .

- وفي حديث عمر [يَا هُنَايَ ضُمَّ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ] أي أَلِينَ جَانِبَكَ لَهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ .

- وفي حديث زُبَيْدِ الْعَنْدَبَرِيِّ [أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضَمٌّ مَذَّي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ] أي أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَيَّ مَالَهُ